

## صبغة الله - 2 | هدى وشفاء - ح 91 | رمضان 3441 هـ

محمد حسين يعقوب

الله اكبر. القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا امنوا هدى وشفاء. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل - [00:00:26](#)

الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله ماذا فعل القرآن في قلوبكم - [00:00:47](#)

ما زلنا في الصبغة صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون آنا مش عارف الصبغة في زماننا دي شكلها ايه لكن زمان كان الصبغة بيحبوا الصبغة دي يدوبوها في الماية كده ويحطوا فيها الشال او الجلابية او العباية - [00:01:09](#)

ويبيتوها في الصبغة ويصبحوا الصبح ينشروها فلازم الانسان عشان ينصبر بصوا لازم يبات في الصبغة طول الموكس في البيئة الايمانية عشان كده بنتكلم كثير عن الصبغة دي العبد كان اخر كلامنا - [00:01:37](#)

ان معوله على الله هو مكتفي بالله رقى بحب الله عن حب ما سواه وبامر الله عن مراده وهواه سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما كان ييجي المغرب ما يفطرش - [00:02:04](#)

بيقول اني ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني وبحسن اختيار الله وبحسن اختيار الله له عن اختياره لنفسه قيل للامام الحسين رضي الله عنه سيدنا الحسين رضي الله عنه سيدنا الحسيني الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه. سيدنا الحسين ابن السيدة فاطمة رضي الله عنها بنت سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:42](#)

سيدنا الحسين اخو سيدنا الحسن الصغير. سيدنا الحسين قيل له ان ابا ذر يقول المرض احب الي من الصحة والفقر احب الي من الغنى فقال يرحم الله ابا ذر من رضي بحسن الاختيار الله له - [00:03:15](#)

لم يختار غير ما اختار الله له يبقى انا رضي الله عن سيدنا الحسين يعني مش هيجيبه من برة ابوه حكيم الامة وجده سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. فالشاهد ايه - [00:03:41](#)

سيدنا الحسين بيقول ايه من رضي بحسن اختيار الله له في القضاء والقدر انت ما اخترتش لنفسك. يعني ما اخترتش ابوك وامك ما اخترتش لولك ولا آآ طولك وعرضك ولا عقلك ولا في اقدار كده لسة قايل لكم ان القدر هو الذي يصنعنا. لسنا نحن الذين نصنع القدر - [00:04:01](#)

ربنا بيقدر علينا اقدار هي اللي بتمشيننا كده وتمشيننا كده وتوجهنا كده وتودينا كده غصب عن عنيانا. لازم تعترز قدر الله. فاللي يرضى بقى بقدر الله ده بحسن اختيار الله له. دايم اقول لك ان اعتقادي وريقي - [00:04:31](#)

ان الله اعلم بمصلحتي من نفسي هو اعلم مني ربنا قال كده. فعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون - [00:04:54](#)

انا ما اعرفش ربنا اعلم بمصلحتي مني وانا عارف يقينا انه ارحم بي من امي ومن نفسي سبحانه وتعالى في عقيدتي دي وريقيني ده مخليني راضي جدا زي ما بيمشيني بمشي - [00:05:12](#)

يقعدني بقعد يرقدني برقد انا راضي جدا هي دي انه راضي بحسن اختيار الله له ان اللي يختاره ربنا ويقدره هو ده احسن حاجة في

الدنيا اجمل حاجة في الدنيا - 00:05:34

اعظم حاجة في الدنيا. هي دي بقى الصبغة ان الانسان يبقى مصطبغ جدا بالصبغة دي الرضا. قلت لكم هم اربع حاجات الرضا والتوكل والانابة بيعامل ربنا في الاربع المقامات دي - 00:05:56

الرضا راضي متوكل عليه في كل حاجة اللهم خر لي واختر لي فاني لا احسن الاختيار لنفسي ودبر لي فاني لا احسن التدبير ربنا اللي يدبر بقى الامور مش انا اللي هدبر لنفسي - 00:06:24

آآ بقية صفات العبد ده خويع متواضع سليم القلب سلس الانقياد للحق خاضع لربنا زي ما قلت لك كده اما تشوفه ما تشوفش فيه كبر ولا عنجهية ولا غطرسة ولا - 00:06:51

غرور ولا آآ تعالي ولا زهو ولا آآ فخر ولا منزرة لأ خاضع متواضع سليم القلب كت بقول دايمنا عن سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا النبي رجل عظيم - 00:07:26

شخصية عظيمة جدا بس من جوانب عظمتها السلامة النفسية من العقد ان كان سليم نفسيا من جوة. صل عليه صلى الله عليه وسلم. يعني كان في زمنه العرب بيتزوجوا هم عندهم عشر سنين واتناشر سنة وتلتاشر سنة - 00:07:54

كان طبيعة العرب كده يعني بيقال ان سيدنا آآ عمرو بن العاص بينه وبين ابنه عبدالله بن عمرو بن العاص عشر سنين يعني كان متجوز وهو عنده تسع سنين وخلف وهو عنده عشر سنين - 00:08:18

النبي ما تزوجش الا وسنه خمسة وعشرين سنة وكان عنده خمسة وعشرين سنة واتزوج واحدة متزوجة قبله ثلاث مرات واكبر منه بخمستاشر سنة ده دليل ايه السلام مش متعقد هو من انه اتأخر جوازه ويبدور على واحدة صغنة علشان لا لا - 00:08:33

كان سليم جدا هي دي بقى السلامة النفسية والرضا بالقدر والاستسلام لله قعد مستني لحد ما جه الجواز دق على بابه اتجوزني شفت دي هو ده بقى الي الانسان الي سليم القلب - 00:08:59

ماهواش طاغية بشهواته وباهواؤه وبآماله العراب ومراداته. عايز وعاييز وعاييز بقول عليه دايمنا راجل فقر فقير محتاج كذا ومحتاج كذا وعاييز كذا وعاييز كذا وعاييز كذا عمر ده ما يبقى قلبه سليم - 00:09:25

الي قلبه سليم ده هو راضي دايمنا نقول اذا كان يرضيك ما يكفيك فاقل شئ يرضيك واذا كان لا يرضيك ما يكفيك فليس شئ في الدنيا يرضيك اذا كنت عايز الكفاية لأ اقل حاجة تكفي - 00:09:52

زي ما قال سيدنا الامام احمد رحمه الله امام احمد ابن حنبل الاقام دون طعام ولباس دون لباس يعني هي ما بتفرقشي آآ اللي لابس آآ جزمة بعشرين جنيهه واللي لابس جزمة بعشرين الف جنيهه - 00:10:20

هي في الاخر جزمة رجله حاجة بيمشي بها خلاص المنزرة ده موضوع ثاني الماركات ده موضوع ثاني احنا بنقول بقى الي سليم القلب اقل شئ في الدنيا يكفيه ده هي بطنه كده - 00:10:38

آآ زي العصفورة بياكل حاجة بسيطة بتكفيه وهو طائر الى الله سبحانه وتعالى خاضع متواضع سليم القلب سلس الانقياد للحق السالس الانقياد للحق سهل قوي الرسول صلى الله عليه وسلم قال - 00:11:00

المؤمنون هينون لينون. المؤمن هين لين اذا قيذا قاد واذا انيخ على صخرة السهل عارف هو انت يعني انا مش في حاجات كده مش محتاجة شرح تقول عن انسان ايه؟ عن انسان ده - 00:11:28

ده انسان سهل تقول ايه؟ زوجتي دي طيبة سهلة غير اما يقول ده معقدة عقدة دي دي شغلانة آآ هي كده ان فيه انسان سهل بسيط تعال كده حاضر اقعد هنا حاضر - 00:11:54

خد ده رضا كفاية كده الحمد لله اجيب ثاني ليه ليه ليه سهل انسان فيه انسان سهل سلس الانقياد للحق سريع القلب الى زكر الله زاهد في كل ما - 00:12:15

في كل ما سوى الله راغب في كل ما يقرب الى الله منفرد في طريق طلبه من جالس قرت عينه به ومن رآه ذكرته رؤيته بالله قد حمل كله ومؤنته عن الناس - 00:12:43

وكف ازاه عنهم واحسن اليهم لا لمعاوضة ولا لزلة ولا لعجز في التعامل مع الناس مش مشيل حد همه هو شاييل هم على نفسه ما بيتقلش على حد ولا بيكلف حد - [00:13:18](#)

ولا بيشغل حد هو شاييل همه لوحده كده واحسن اليهم يكرمهم لا لزلة ما حدش ماسك عليه ذلة ولا لمعاوضة يعني مش بيعمل كده عشان ياخذ مقابل ولا لعجز انه مش قادر يطغى. لأ - [00:13:53](#)

ده هو بيعملها لله عشان يريح دماغه وضميره وقلبه وحياته لا لزلة ولا لمعاوضة ولا لعجز آ لا يتدخل فيما لا يعنيه هو مشغول بنفسه وفي حاله مع الله لا يتدخل فيما لا يعنيه - [00:14:17](#)

من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. فيه ناس قاتلهم الفضول البشري هولندا ايه ده جاب ده منين؟ ما عدا منين؟ ده بيعمل ايه؟ ده راح فين؟ ده بيقول ايه؟ آ ايه؟ ده بتقول ايه؟ ده كان بيتكلم - [00:14:55](#)

مع مين ده قال ايه؟ آ على طول مشغول بالاخبار ومتابعة السياسات ومتابعة الكورة ومتابعة الفن ومتابعة ده هو عايش مع ربنا لا يتدخل فيما لا يعنيه وصفه الصدق - [00:15:17](#)

صادق جدا وصفه الصدق صادق. وزي ما قلنا قبل كده الصدق ده مش بس صدق اللسان لأ ده صدق الارادة وصدق العزم فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم - [00:15:43](#)

صدق مع الله الصدق مع النفس واضح وراقي جدا وصفه الصدق والحلم والوقار والاحتمال لا يعاتب ولا يخاصم ولا يطالب ولا يرى له على احد حقا ولا يرى له على احد فضلا - [00:16:11](#)

شفت شفت الجمال ده شفت الروعة دي شفت السلام النفسي ده لا يعاتب ما بيعاتبش حد اللي يغلط الله يسامحك روح الله يكون في عونك الله معك. يا عم توكل على الله - [00:16:41](#)

لا يعاتب ابن الجوزي بيقول كده رأيت جفاء من بعض الاخوان فكنت اعاتب والوم فرأيتهم يصلحون للعتاب لا للصفاء فتركت العتاب ما منوش فايده هتعاتب مين ولا مين وهتعاتب في ايه ولا ايه لا تعاتب ولا تعمل - [00:17:11](#)

سامح سامح وتجاوز وتغافل قبل للامام احمد العافية عشرة اجزاء تسعة في التغافل. قال العافية عشرة اجزاء كلها في التغافل التغافل انك انت طنش عدي التغافل لا يعاتب ولا يخاصم - [00:17:45](#)

ما بيحاربش ما بيحاربش لا يخاصم ولا يطالب ولا بيطلب حاجة الرسول صلي عليه صلى الله عليه وسلم كانوا يحطوا له الاكل. ان اعجبه اكل وان لم يعجبه قال نصوص اليوم - [00:18:14](#)

هو كده ما بيطالبش ما لوش مطالب ما لوش شروط ما لوش اه اه نمط بيشرطوا آ يقول له طقوس لا يطالب لا يرى له على احد حقا ولا يرى - [00:18:37](#)

له على احد فضلا مش شايف نفس احسن من حد ولا له فضل على حد مش شايف نفسه مقبل على شانه بخيل بزمانه ما عندوش وقت يتكلم ولا يهزر ولا يتخانق - [00:19:03](#)

وليعاتب ولا يروح ولا يبجي هو مشغول بربنا وقته كله بتاع ربنا ومع ربنا مش فاضي بخيل بزمانه مكرم لاخوانه مقبل على شانه مقبل على شأنه مشغول بنفسه آ رفع له عمل علم فشر له - [00:19:34](#)

عالم المحبة وهو مع الله وبالله والله هي دي بقى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قل لا اله الا الله ونحن له عابدون يبقى ليا صبغة ده لون واحد - [00:20:08](#)

ما بيتلونش يعيشوا بالصفة دي ويعيشوا كنموذج فلا يتوه ولا يضيع احبكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله. القرآن الكريم جبل الله ليتكلم قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - [00:20:38](#)